

سنن سعيد بن منصور

1999 - أخبرنا سعيد حدثنا هشيم حدثنا يونس بن عبيد عن ابن سيرين ٧ أن رجلا من أهل المدينة طلق امرأته ثلاثا وندم وبلغ ذلك منه ما شاء الله فقيل له : انظر رجلا يحلها لك وكان في المدينة رجل من أهل البادية له حسب أقحم إلى المدينة وكان محتاجا ليس له شيء يتوارى به لإلا رقتين رقعة يوارى بها فرجه ورقعة يوارى بها دبره فأرسلوا إليه فقالوا له : هل لك أن تزوجك امرأة فتدخل عليها فتكشف عنها حمارها ثم تطلقها ونجعل لك على ذلك جعلا قال : نعم فزوجوه فدخل عليها وهو شاب صحيح الحسب فلما دخل على المرأة فأصابها فأعجبها فقالت له : أعندك خبر ؟ قال : نعم هو حيث تحبين جعله الله فداءها قالت : فانظر لا تطلقني بشيء فإن عمر لن يكرهك على طلاقي فلما أصبح لم يكذب يفتح الباب حتى كادوا أن يكسروه فلما دخلوا عليه قالوا : طلق قال : الأمر إلى فلانة قال : فقالوا لها : قولي له أن يطلقك قالت : إني أكره أن لا يزال يدخل علي فارتفعوا إلى عمر بن الخطاب فأخبروه فقال له : إن طلقته لأفعلن بك ورفع يديه وقال : اللهم أنت رزقت ذا الرقتين إذ بخل عليه عمر